

## بعد فشل تحالفه

## أشتون كارتر وآخر أوراق اللعبة الأميركية

## تحسين الحلبي

لا أحد يستطيع تجاهل حقيقة اللعبة الأميركية في الشرق الأوسط لأن وقائع كثيرة وعلنية وتصريحات رسمية أميركية تثبت أن واشنطن أعدت للدوحة والرياض كل التسهيلات لتسليح المجموعات الإسلامية بجميع جنسياتها ودرجة تطرفها وتشابه برنامجها مع منظمة القاعدة.

وكان من بين الأهداف الأميركية لهذه السياسة ليس محاولة تدمير قدرات سورية والعراق فقط، بل تسهيل نشر قوات أميركية برية وقواعد بحجة ضرب داعش ومنع توسع انتشارها.

فواشنطن التي أجبرتها القوى العراقية الوطنية على سحب قواتها عام ٢٠١١ بدأت بموجب هذه السياسة الأميركية بالعودة في آب ٢٠١٤ حين أجبرت حكومة العراق على السماح لسلح الجو الأميركي بضرب مجموعات داعش فوق العراق، ثم ما هو أشتون كارتر وزير الدفاع الأميركي يعين قبل يومين أنه سيرسل وحدات برية من الفرقة الأميركية (١٠٠) «الحصول جوا للمشاركة العسكرية البرية في الهجوم على داعش، ويضيف «كارتر» أنه سيقوم بما هو أوسع من إرسال هذه الوحدات لأن «السألة إستراتيجية» بموجب مقال نشره بقلمه في ٢٢ الجاري في مجلة «بوليتيكو»!!

وترافقت هذه التصريحات مع الانتقاد الذي وجهه كارتر في مؤتمر دافوس للحوار العالمي معه ضد الإرهاب ولا تفعل شيئاً، وقرر عقد اجتماع لـ٢٦ دولة، من هذه الدول في بروكسل في شباط المقبل للبحث في مشاركتها، ويسود اعتقاد بأن واشنطن تريد من بعض الدول إرسال قوات برية لحاربة داعش، فقد رفضت أستراليا هذا الطلب على غرار بعض الدول الأخرى الأوروبية، ولذلك ربما تتوجه واشنطن لطرح فكرة ندوة دول عربية من أعضاء التحالف الدولي لإرسال وحدات برية إلى جانب وحدات برية أميركية وبريطانية أو فرنسية إلى بعض المناطق في محاولة لزيادة الضغوط على العراق وسورية وبطريقة تلتطم فيها واشنطن الأوراق، فالكلمة يعلم أن وجود وحدات برية عسكرية تركية في منطقة شمال العراق ما كان ليحدث من دون موافقة أميركية وتنسيق مسبق مع الوجود العسكري الأميركي ومن دون إبلاغ الحكومة العراقية التي طالبت بانسحاب هذه الوحدات التركية ومن دون جدوى حتى هذه اللحظة.

فالعالم كله يعرف أن واشنطن قادرة على المساهمة بالإسراع في إنهاء سيطرة داعش في سورية والعراق عن طريق إغلاق حدود تركيا المفتوحة وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الذي يفرض منع تمويل الإرهابيين، فحين تتوقف الأموال التي تصل إلى عشرات الآلاف من أفراد مجموعات داعش والقاعدة وجبهة النصرة وأمثالها ستفقد هذه المجموعات أي قدرة على البقاء والاستمرار. فالعبة الأميركية واضحة في أهدافها في طرق تحقيق هذه الأهداف ولن يتحقق لها النجاح لأن الإجازات العسكرية التي حققها التحالف الروسي- السوري- الإيراني ضد مجموعات الإرهاب في سورية لن تتوقف بل ستقود إلى زيادة السرعة في إلحاق الهزيمة بالإرهاب، وبالمقابل يبدو من الصعب جداً على الولايات المتحدة إقناع دول عربية بالمشاركة العسكرية البرية معها ضد الإرهاب، فالسعودية تشغل وتوظف دولاً أخرى عربية في حربها على اليمن ولم تستطع إقناع معظمها بالمشاركة البرية العسكرية في اليمن فوظفت مرتزقة من أميركا اللاتينية، ومن الشركة الأمنية الأميركية الخاصة «بلاك ووتر» ومن بعض السودانيين وتلقت هذه المجموعات هزيمة جعلتها تفر من اليمن.

ويعتقد «جيسون ديش» المحرر في الموقع الإلكتروني «أنتي وور» أن «أشتون» سيحاول في الاجتماع الذي يبريد عقده في بروكسل تجنيد عدد من دول حلف الأطلسي لممارسة ضغوط على روسيا التي فضحت بدورها العسكري الداعم للجيش السوري الأعبى واشنطن والغرب في التواطؤ مع داعش والقاعدة في سورية والعراق بعد الهزائم التي ألحقها هذا التعاون الروسي السوري بداعش وأمثالها.

ولذلك أصبح من المتوقع أن يزداد دور روسيا وحلفائها في سورية والعالم في توسيع الهزائم ضد داعش وضد أي تدخل عسكري غربي في سورية بعد الاتفاقات المعقودة في المجال العسكري بين موسكو ودمشق وتأثيرها الإقليمي والدولي.

## دبابة تركية تطلق النار على أكراد يحملون علماً أبيض

### بايدن ينتقد سياسات أردوغان في الترهيب وقمع الحريات.. وكيليتشار أوغلو: أردوغان ورئيس حكومته يعملان على إقامة نظام ديكتاتوري في تركيا



أحمد داود أوغلو و جو بايدن خلال مؤتمر صحفي مشترك في اسطنبول (رويترز)

نظام أردوغان حيث وجه في تشرين الأول من عام ٢٠١٤ وفي سياق متصل أوضح كيليتشار أوغلو أمس في اجتماع الأول للجنة التنفيذية التي تم انتخابها الأسبوع الماضي في المؤتمر العام لحزب الشعب للتنظيمات الإرهابية في سورية.

## استشهاد ٧ أشخاص باستهداف الغارات السعودية صعدة

### مقتل ضابط سعودي وخمسة من مرافقيه في نجران

قال مصادر عسكرية يمنية: إن ضابطاً سعودياً وخمسة من مرافقيه، قتلوا بكمين للجيش وللجان في موقع الشرفه بنجران. بينما استشهد سبعة أشخاص وأصيب نحو ٤٠ آخرين باستهداف الغارات السعودية منطقة دهيان شمال محافظة صعدة. ووزع الإعلام العربي في الجيش اليمني مشاهد لاستهداف الضابط السعودي ولتدمير آليتين عسكريتين، وقال مصدر عسكري يمني: إن العملية كانت دقيقة وجرت داخل منطقة فيها القوات السعودية.

الميادين

## لا قوات من روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا في ليبيا

نفي المكتب الصحفي لقيادة الجيش الليبي نبأ وجود قوات أجنبية في ليبيا لدعم حكومة الوحدة الوطنية. وكانت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أفادت نقلاً عن مصادر أمنية أن عشرات العسكريين من الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وصلوا إلى ليبيا، ووفق المصادر فقد وصل الجزء الأكبر من العسكريين إلى قاعدة «جمال عبد الناصر» الجوية القريبة من طبرق، وحسب أحد المصادر وصل العسكريون من ثلاث دول «بمهمة استطلاعية وتقديم الجيش الوطني الليبي». ونقلت وكالة «سويتنك» الروسية عن الجيش الليبي أن الجيش الليبي وحده يقوم بحماية حكومة الوحدة الوطنية.

(نوفوستي)

## ارتفاع حيلة تفجير القاهرة الخميس إلى ٨ شهداء من بينهم ٦ شرطيين

ارتفعت حيلة التفجير الذي وقع الخميس خلال داهمة للشرطة في منطقة الهرم بغرب القاهرة إلى ثمانية شهداء من بينهم ٦ شرطيين إثر وفاة ضابط شرطة أمس متأثراً بجراحه، حسب مصادر أمنية وطبية. وقالت مصادر أمنية وطبية في مستشفى الشرطة في القاهرة: إن المقدم أحمد إبراهيم الرفاعي الضابط بجهاز الأمن الوطني توفي بعد ظهر أمس متأثراً بجراح أصيب بها في تفجير الهرم، وانفجرت قنبلة مساء الخميس أثناء قيام خبراء متفجرات بتفكيكها خلال داهمة شقة كان يشتهى بوجود مسلحين فيها، ما أدى إلى مقتل سبعة أفراد على الفور من بينهم خمسة من رجال الشرطة ومدنيين. وصباح الجمعة، تبني «تنظيم الدولة الإسلامية-خمس» هذا التفجير، وقال في بيان نشر على حسابات جهادييها على تويتر أنه استرجع مجموعة من الشرطة المصرية إلى «المنزل المغفخ». وعادة يتبنى هذا الفرع من التنظيم المنظر عمليات تفجير واعتيالات في القاهرة ومحيطها، وكان أبرزها الهجوم بسيارة مفخخة على القنصلية الإيطالية في العاصمة في تموز الفائت، علماً أن وزارة الداخلية اتهمت جماعة الإخوان المسلمين بالتورط في العملية. بينما يتبنى فرع يطلق على نفسه اسم «الدولة الإسلامية-لاية سيناء» عمليات وتفجيرات على نطاق أوسع في المناطق المصرية كافة انطلاقاً من معقله في شمال سيناء.

ومن جهة أخرى، أجرى وزير الداخلية المصري أمس حركة تغييرات لبعض القادات الأمنية في شمال سيناء، حسب وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية. وقالت الوكالة: إنه تم تعيين اللواء سيد الحجال وكيل مصلحة التدريب مديراً لأمن شمال سيناء بدلاً من اللواء علي أبو زيد، الذي تم نقله إلى القاهرة. وأضافت إنه تم نقل اللواء أحمد سعيد مدير إدارة الأمن المركزي بشمال سيناء ليصبح مديراً لإدارة الأمن المركزي بجنوب الصعيد، وتعيين اللواء عبد المطلب الدسوقي الذي كان مدير الأمن المركزي بجنوب الصعيد، بدلاً منه.

وتعد شمال سيناء المعقل الرئيسي للفرع المصري لتنظيم «داعش» الذي يخوض حرباً شرسة ضد قوات الأمن قتل فيها مئات الجنود والشرطيين خلال الأشهر الأخيرة. وكان آخر هجوم تنهه هذا التنظيم في شمال سيناء وقع مساء الأربعاء على حاجز أمني في أحد ميادين مدينة العريش، كبرى مدن شمال سيناء، وأسفر عن مقتل خمسة من رجال الشرطة من بينهم ثلاثة ضباط.

(أ ف ب)



تظاهرة في الحرم القدسي الشريف

## استشهاد فتاة فلسطينية برصاص الاحتلال

استشهدت شابة فلسطينية صباح أمس ببنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي شمال مدينة القدس المحتلة. وأفادت وكالة «معا» الإخبارية الفلسطينية أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص تجاه الفتاة الفلسطينية عند بوابة مستعمرة «عتوت» الإسرائيلية شمال القدس وأصابها إصابات خطيرة جداً ما أدى إلى استشهادها بزريعة محاولتها تنفيذ عملية طعن. وكان عشرات الفلسطينيين أصيبوا بالرصاص المطاطي والاختناق الجمعة خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي المبصرة السلمية الأسبوعية لقوية تعلين شمال غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية.

(سانا)

## استمرار الاحتجاجات في تونس رغم فرض الحكومة حظر التجوال

### الصيد: ما قامت به الحكومة التونسية غير كاف وسنعمل لإيجاد حلول

قال رئيس الحكومة التونسية الصيد أمس السبت: إن ما قامت به الحكومة لحل المشاكل الاقتصادية «غير كاف»، واعدت بالعمل أكثر لإيجاد حلول. وفي مؤتمر صحفي قال الصيد: «اجتمعنا في مجلس الوزراء ودرسنا الوضع وستبقى جلساتنا مفتوحة، محذراً من أي جهة داخل أو خارج البلاد «لن نستطيع المس بالمخاسب الديمقراطية في تونس».




خلال احتجاج الماطلين عن العمل في تونس (رويترز)


وشهدت تونس المزيد من الاحتجاجات أمس، على الرغم من إعلان السلطات التونسية الجمعة فرض حظر التجوال في البلاد. وبينما وعد الصيد التونسيين بأن الحكومة ستعمل لإيجاد الحلول المطلوبة «لواجهة هذه الأزمة»، فقد دعاهم أن «يتقنوا» أن هناك صعوبات كبيرة». وتقول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: إن أكثر من ٦٢٪ من خريجي الجامعات يعانون البطالة. وأشار الصيد في مؤتمره إلى وجود لكل وهي تحاول العمل لحل كل المشاكل، وفق الصيد، الذي رأى أن الديمقراطية في البلاد تواجه تحديات أمنية واقتصادية.

ولا يزال الكثير من التونسيين يعانون تزايد نسبة البطالة بعد خمس سنوات من إطاحتهم بالرئيس زين العابدين بن علي، في سياق انتفاضات ما يسمى «الربيع العربي». وتقول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: إن أكثر من ٦٢٪ من خريجي الجامعات يعانون البطالة. وأشار الصيد في مؤتمره إلى وجود لكل وهي تحاول العمل لحل كل المشاكل، وفق الصيد، الذي رأى أن الديمقراطية في البلاد تواجه تحديات أمنية واقتصادية.

وكانت خلية التنسيق الأمني والمتابعة بحث بإشراف الصيد صباح أمس سبل دعم التنسيق والتكامل بين المؤسسات العسكرية والأمنية لحماية الأرواح والممتلكات ومجابهة المخاطر المحدقة بالأمن القومي واستقرار تونس. وحذرت من التماهي في الاعتداء على المراكز الأمنية ومقرات السيادة، ومن عدم احترام حضر الشباب مؤكداً أن كل مخالف يعرض نفسه للإجراءات والتبعات التي ينص عليها قانون الطوارئ والتشريعات



The International Committee of the Red Cross (ICRC) is an impartial, neutral and independent humanitarian organization, which has been permanently present in Syria since 1967. The ICRC works closely and supports the Syrian Arab Red Crescent (SARC) organization to provide food, water, healthcare and other forms of relief assistance to people affected by the fighting. The ICRC also visits people detained and helps them to stay in contact with their families. This service is also provided to families separated as a result of the fighting.



ICRC Syria is seeking to recruit a:

**Accountant**  
Based in Damascus

**Main responsibilities:**

- Check the invoices with the supporting documents as per the financial rules in ICRC
- and translate them from Arabic to English, if necessary.
- Record the transactions paid in cash or bank transfer.
- Ensure that the accounting entries are as per the standard.
- Perform the bank reconciliations.
- Assist in the monthly closing process.

**Minimum Qualifications:**

- Requiring professional diploma or university degree
- 3 - 5 years work experience in a similar field
- Good knowledge of written and spoken English
- Good computer skills
- Analytical skills

**Working base:** Damascus  
**Working language:** English  
**Deadline for applying:** 30/1/2016

Interested candidates are requested to send their complete file in English (Resume, motivation letter and references) to:

International Committee of the Red Cross (ICRC)  
Abu Romaneh, Masr Street, Rawda Square, Damascus. P.O.Box: 3579 Damascus

Candidates can email their files to : [dam\\_hr\\_services@icrc.org](mailto:dam_hr_services@icrc.org), email subject: «Accountant\_Damascus»

Only short-listed candidates will be contacted.  
**Incomplete files or applications in a language other than English will be rejected.**



اللجنة الدولية للصليب الأحمر هي منظمة إنسانية غير متحيزة وحيادية ومستقلة، تتواجد بشكل مستمر في سورية منذ عام ١٩٦٧. تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشكل وثيق مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري و تدعمه لتقديم الطعام ومياه الشرب والرعاية الصحية إضافة إلى أشكال أخرى من المساعدات الإغاثية للأشخاص المتضررين من النزاع. تقوم اللجنة الدولية أيضاً بزيارة المحتجزين و تساعدهم على التواصل مع عائلاتهم كما تقوم بتقديم هذه الخدمة للعائلات التي فرقتها القتال.



يعلن مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية عن حاجته إلى توظيف:

**محاسب**  
مقر العمل في دمشق

**المهام الأساسية:**

- تدقيق الفواتير والمستندات الداعمة لها استناداً إلى القوانين المالية المتبعة في اللجنة الدولية للصليب الأحمر وترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية في حال الضرورة.
- مسؤول عن الإدخالات المحاسبية للعمليات المالية سواء كانت عبر الدفع النقدي أو التحويلات البنكية.
- التأكد من أن الإدخالات المحاسبية تتم حسب المعايير المتبعة في اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- تأمية التسويات المصرفية.
- المساعدة في عملية إغلاق الحسابات الشهرية.

**الشروط المطلوبة:**

- شهادة جامعية أو شهادة خبرة.
- ٣-٥ سنوات خبرة في وظيفة أو مجال مشابه.
- معرفة جيدة باللغة الإنكليزية تحدثاً وكتابةً.
- مهارات جيدة بالحاسوب.
- مهارات تحليلية جيدة.

**مكان العمل:** دمشق  
**لغة العمل الأساسية:** الإنكليزية  
**آخر تاريخ للتقديم:** ٢٠١٦/١/٣٠

يرجى من المهتمين إرسال ملفاتهم (السيرة الذاتية ورسالة التحفيز وشهادات الخبرة) إلى: اللجنة الدولية للصليب الأحمر  
أبو رمانة، شارع مصر، ساحة الروضة، دمشق، صندوق البريد: ٣٥٧٩ دمشق  
بريد الكتروني: [dam\\_hr\\_services@icrc.org](mailto:dam_hr_services@icrc.org) موضوع الإيميل: محاسب - دمشق،

سيتم الاتصال بالمرشحين المتوافقين مع متطلبات العمل فقط.

تستبعد طلبات التوظيف المقدمة بغير اللغة الإنكليزية أو في حال عدم اكتمالها.